

قناة مدرسة ورثة الأنبياء شرح ألفية العراقي المسماة بالتبصرة والتذكرة محاضرة 81

عثمان الخميس

نفسى تحن الى الحبيب محمد وقلبا ما بحبه فله الفدا يا لوعة الايام شوقي شاهد في حبه. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله الى صحابته اجمعين اما بعد - 00:00:00

ما زلنا مع الحديث المعل او المعل كما سماه العراقي رحمه الله تبارك وتعالى قال وسم ما بعلة المشمول معللا ولا تقل معلول وهي عبارة عن اسباب طرت فيها غموض وخفاء اثرت - 00:00:24

فالعلة هي كما قال اهل العلم سبب خفي يقدر في صحة الحديث الذي ظاهره السلامة منها سبب خفي اذا لابد في العلة ان تكون سببا خفيا. نعم بعض اهل العلم - 00:00:48

يذكر احيانا يسمي الاسباب الظاهرة عللا فيقول علته فلان هذا الحديث وهو رب الكذاب مثلا هذا ما هو سبب خفي او سيء الحفظ هذا كل يعرفه فيسميها علة والظاهر في استخدامهم ان العلة يطلقونها على السبب الخفي - 00:01:12

طالب استعملهم انهم يطلقون العلة على السبب الخفي هي سبب خفي يقدر في صحته كما سيأتينا ان بعض العلل لا تؤثر في صحة الحديث لا تؤثر يعني علة ولكنها لا تؤثر في صحة الحديث - 00:01:35

سبب خفي يقدر في صحة الحديث الذي ظاهره السلامة منها اي ظاهر الحديث السلامة من هذه العلة. واذا قالوا علم العلل يعني لا يملك لاحد اذا قال حظ العراقي ايعرفوا الجهد - 00:01:56

الجهيز هو العالم الفذ هذا الذي يعني يجيد علم العلل واحسن ما الف في هذا كتاب العلل. للدارقطني وهو اشمل كتابا في العلل كما ذكروا وذكر البرقاني يقول الذهبي انصحها هذا وهو قد صح - 00:02:18

من حيث الاسناد فهذا حافظ الدنيا. يقول عن الدارقطني حيث ان البرقان يقول املى علي الدارقطني كتاب العلني من حفظه يقول املاه علي من حفظه وهو علم دقيق جدا وذات دارقطن يعتبر من المبرزين - 00:02:41

في هذا العلم الا هو علم عللي الحديث الخطيب البغدادي قال السبيل الى معرفة علة الحديث ان تجمع طرقه وتنظر في اختلاف روايات ويقول ابن المديني ان لم تجمع طرقه لم تتبين خطأه - 00:03:03

فالسبيل الى معرفة علل الاحاديث لا يكون الا بجمع الطرق لا يكون الا بجمع طرق الحديث قال وهي عبارة عن اسباب طرت فيها غموض وخساء اثرت تدرك بالخلاف والتفرد مع قرائن تضم يهتدي. تهبدها الى اطلاعه على تصويب ارسال لما قد وصل - 00:03:26

تدرك بالخلاف يعني كيف تعرف العلة؟ اذا وجدت غير هذا الراوي خالفه بالخلاف سواء خالفوا اكثر منه احفظ منه المهم انه وجدت من خالفه. انت من تجد حديثا يقول حديث اخر خالفه اذا في لحظة توقف - 00:03:59

واللحظة في مخالفة هنا هذا يقول عن سعيد هذا يقول عن مجاهد. هذا يقول كذا هذا يقول كذا آ بينهما خلاف في علة في هذا او في هذا فتبدأ بالبحث - 00:04:20

اذا منشأ معرفة العلة هي وجود الخلاف. وجود الخلاف. تدرك بالخلاف يعني تعرف علم بالمخالفة ان يخالف الثقة من هو اوثق منه عددا او من هو اوثق منه مرتبة والتفرد - 00:04:38

ايضا التفرد نوع من العلة لان الاصل ان لا يتفرد الراوي بالحديث هذا الاصل فاذا تفرد اوجس خيفة عند اهل العلم يتحرجون ولذلك

قد مر بنا ان بعض اهل العلم يسمي التفرد شدودا يسمي التفرد منكرا - [00:04:59](#)

فالتفرد في حد ذاته يوجد ريبة ويوجس خيفة عند اهل العلم فيتريثون في قبول الحديث في حال التفرد وقلنا هذا ليس على اطلاقه ولكن اذا تفرد به من هو مجرد ثقة يعني ثقة بسيط انه يقول ما هو ثقة ثابتة ولا ثقة حافظ امام حجة او يكون حسن الحديث صدوقا - [00:05:20](#)

يتفرج فاهل العلم هنا يتريثون في قبول هذا الحديث تدرك بالخلاف والتفرد مع قرائن تضم يهتدي مع قرائن اخرى غير التفرد قال يهتدي جهبذا دهبدا الجهدا هو العالم المطلع الجهدا هو العالم المطلع. واسع الاطلاع - [00:05:43](#)
هو الجهد قال جهبدا الى اطلاعه على تصويب ارسال لما قد وصل يعني حديث ظاهر لان ماذا قلنا العلة ما هي؟ سبب خفي سبب خفي يقدر في صحته الذي ظاهره السلامة - [00:06:11](#)

فهو اذا السبب الخفي والحديث ظاهره السلامة ولذلك لما يأتي العالم فيأتي بحديث ظاهره سوف يقول لا يصح ظاهره السلامة يقول لا يصح شلون ما يصح؟ يطالع لك علة اوه شلون شفتها - [00:06:31](#)

شلون دريت؟ واضح؟ شلون عرفت هذا شغله هذا شغله حنا نقول عطني الخباز خبزك ولو اكل نصه صحيح فهؤلاء هم اطبة الحديث هم اطباؤه هم يعرفون اغامضه ويعرفون دقيقه ويعرفون يعني الوصل من الارسال لكثرة ممارستهم للحديث - [00:06:50](#)

صار عندهم ملكة ملكنا احيانا يأتي العالم للحديث ينظر فيه من متنه قل هذا لا يشبه كلام النبي من انت عشان تقول ما يشوف كلام النبي اي واحد فينا يجي يقول ما يشبه كلام النبي على اي اساس؟ لكن لما يجيك العالم الجهدا - [00:07:14](#)

الممارس الذي تعود على كلام النبي يقرأه ليل نهار دائما يقرأ كلام النبي يقرأ كلام النبي صلى الله عليه وسلم فينظر في هذا ما يشبه كلام النبي حقه يقول هالكلام ليش - [00:07:36](#)

لانه متدرب على كلام النبي كثيرا ما يتداول كلام النبي فصار يعرف كلامه صلى الله عليه وسلم بل احيانا انت حتى من اصحابك تقول لا هذا مو كلام فلان هذا مو خط فلان - [00:07:51](#)

هذا ما هو اسلوب فلان مثلا في الكلام مثلا تقول فلان قال كذا لا فلان ما يقول هذا ليس فلان واضح ولا لا؟ لكثرة معرفة الكبير. فهؤلاء العلماء بكثرة عنايتهم بحديث النبي - [00:08:03](#)

صلى الله عليه وسلم فصارت عندهم ملكة مجرد ان يسمع الحديث يعني يعني طق بريكة ذي كلها مستحيل ايون كده يعني نفزة ثقيلة. واضح ولا لا؟ انه ما يشبه كلام النبي. اذكر لكم طرفة - [00:08:18](#)

يعني شوفوا الحين اللي يهتمون بالنحو بالنحو زين او اللي يهتمون بالتجويد اذا حنا صلينا خلف امام مثلا واحنا لا نفقه كثيرا من احكام التجويد. يمكن يخربط علينا بالقراءة زي في المدود في الاخفاء في الادغام - [00:08:34](#)

في كذا يعني ما نتنبه الصوت الجميل مثلا يجيك واحد يعني متقن للتجويد ويعرف الاحكام من يعني ما يعطي المد حقه كذا مثل نفزة زين؟ ما عطاه حقه زين؟ او ما اخفى ما يجب ان يخفى او ما ادغى ما يجب ان يدغم طيب؟ تحس ان في شيء غلط -

[00:08:51](#)

ناس ما تقبل انا اذكر حضرت مرة خطبة جمعة فكان الامام الله يسامحه ولما خطب هو ما هو الامام هو كان المؤذن والامام كان مسافر فخطب بنا المؤذن فالمهم يعني اكثر من كلمة يا معشر المسلمون - [00:09:14](#)

هي الاصل يا معشر المسلمين لكن هذا يا معشر المسلمون يا معشر المسلمون يمكن قالها اكثر من خمسين مرة في الخطبة زين ففي واحد يعني محتبي في في اثناء الخطبة - [00:09:35](#)

فماذا اي رقم رقم واحد وعشرين رقم اثنين وعشرين وصل اللي قال هذا ما تحمل يوم قال يا معشر المسلمين هذا السلة حبهته المسلمين يحاشي نفسه من ظهره طيب ما ما تمشي معاه ما تمشي معاه - [00:09:51](#)

يعني مو قابلها زين؟ فتحس احيا شي نشاز مو ماشي مع مثل الان لما تشوف لحن في الحديث لا النبي ما يلحن صلى الله عليه وسلم يعني افصح العرب صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يلحن فلما يجيك حديث فيه لحن تقول لا لحظة - [00:10:08](#)

مستحيل هذا يقوله النبي صلى الله عليه وسلم هل فيه لحن وهكذا بعض الكلمات تحس انه ما تليق بالنبي صلى الله عليه وسلم.

يعني في اشيء يمكن نعرفها كلنا مثل ما يقول الديك الابيض صديقي - [00:10:26](#)

الرسول يقول الديك الابيض صديقي يعني صعبة شوي ها؟ ما يشبه كلام النبي. ما يشبه كلام النبي صلى الله عليه وسلم لكن في بعض

الاحاديث تغيب عنا نحن لكن لا تغيب عن الجهادة. مو شرط بالمعنى معنى الحديث ممكن تكون احيانا رواية نفسها - [00:10:38](#)

فلان ما يروي عن فلان متى شافه لا ما يروي عنه او فلان فلان ما تركب معاه كما ذكروا عن يحيى بن معين انه حضر مجلسا الفضل

ابن دكى ابي نعيم - [00:10:55](#)

فلما حضر المجلس قال الفضل بن بكير حدثنا ابن علية عن ابن عون عن آا ابن مبارك طيب وذكر حديثه فقال له من معي جدام الناس

قال يا ابا نعيم - [00:11:15](#)

هذا ما سمعته من ابن علية ولا سمعه ابن علية من آا ابن عون عن ابن عون ابن مبارك قال انظر ماذا تقول؟ قال هو كما قلت لك فقال

انتظر فدخل بيته - [00:11:29](#)

الطلبة ينتظرون ثم رجع قال اكتبوا كما قال يحيى طيب شاللي خلى يحيى يعرف مع ان هذا هو اللي يحدث

حديثه هو كثرة ممارسته لهذا الحديث فيعرف العلل يتنبه لها - [00:11:46](#)

قال يهتدي الى اطلاعه على تصويب ارسال لما قد وصل او وقف ما يرفع او ومتن دخل بغيره او وهم واهم حصل. يعني اي شيء خلل

في الحديث يتنبه له. اما مرسل - [00:12:06](#)

او موقوف رفعه او مرفوع وقفه. او متصل ارسله. او ابدل راو مكان تراود واضح؟ اي شيء في هذا او ابدى لك الى مكان كلمة يتنبه

يقول لحظة دي غلط - [00:12:26](#)

في غلط هو الغوث؟ قال قلت فلان لا مو فلان واحد غيره فلان وليس فلان الكلمة هذي غلط ما قالها النبي صلى الله عليه وسلم هذه

ادراج وهكذا. فالقصد انه يتنبه لمثل هذه - [00:12:46](#)

الامور او وقف ما يرفع او متن دخل في غيره او وهم واهم حصل يقول هنا هنا الفائدة يقول ظن فاضى او وقف فاحجم مع كونه

ظاهر ان سلم ظن فامضى - [00:13:01](#)

يعني احيانا يكون عنده ظن يعني شاف الحديث قال لا اظن ان فلانا سمع من فلان ظنه فامضى يعني جزم على ظنه جزل به يقول او

وقف فاحجم متردد يعني يحكم عليه - [00:13:28](#)

بما ضل او لا يحكم عليه. يعني اذا هنا يصير تردد عند العالم لان الان عنده هو ايش عنده اشكال في هذا الحديث اما ان يمضي على

ظنه واما ان - [00:13:53](#)

يبحجم يتوقف عن امضاء ظنه يعني يتردد في اطلاق هذه الكلمة. مع كون مع كونه ظاهرا ان سلم. احنا اسف عن الظاهر. هو الظاهر

سالم لانه قلنا الذي ظاهره السلامة. طيب هذا العالم وقف - [00:14:08](#)

قال هذا الحديث في علة فين العلة؟ قال ما ادري في علة بس ما ادري هنا لا يستطيع ان يعبر الذهبي رحمه الله تعالى ذكر حديثا

فقال هذا حديث اسناده جيد - [00:14:29](#)

ولكن في القلب منه شيء لو في قلبي منه شيء. في شيء الحديث مع الناس ظاهر اسناده انه سليم لكن في النفس شيء يقول يقول

في النفس شيء فاحيانا يمضي ظنه ويحكم على الحديث بالضعف. يقول لا يصح - [00:14:47](#)

واحيانا يحجم يخاف انه يتكلم في هذا الحديث فيسكت لكن في داخلها ايش يعتلج شيء في داخله فالقضية حساسة جدا كما قلنا

قبل قليل البعض يظن ان هذا يعني نوع من الكهانة هي ليست كهانة - [00:15:05](#)

وانما لكثرة ممارستهم لعلم الحديث يجد نورا للحديث عندما يسمعه يرتاح له. وحيانا لا يرتاح في هذا الحديث. وهذا كما قلنا ليس

كل احد يسمح له بهذا. وانما الذي مارس علم الحديث - [00:15:27](#)

يعني اربعة وعشرين ساعة حديث حديث يصير يعني علم الحديث عنده يعني هواية ديدنه اربعة وعشرين ساعة مع هذا

الموضوع فلذلك يميز في مثل هذه الحالة يقول ظل فامضى او وقف فاحجم مع كونه ظاهره انسما - [00:15:44](#)

وهي تجيء طيب غالبا في السند وهي تجيء غالبا في السند تقدح في المتن بقطع مسند. يعني غالبا العلة تكون في السند العلة غالبا تكون في بل حتى لو كانت بالمتن هي بسبب السنن - [00:16:08](#)

العلة الاصل فيها في الاسناد في الرجال اما هذا خطأ اما هذا ابدل راوي المكانة المهم في النهاية في النهاية ترجع للاسناد اي عيب في المتن سببه الاسناد واذا قال ايش؟ وهي تجيء غالبا في السند تقدح في المتن بقطع مسند - [00:16:30](#)

يعني تظعه تظعف هذا المسند او وقف مرفوع او وقف مرفوع وقد لا تقدحه كالبيعان بالخيار صرحوا آآ يعني قد تقدح وقد لا تقدح العلة حديث البيعاني بالخيار البيعان بالخيار - [00:16:52](#)

هذا الحديث رواه عبدالله بن دينار عن عبد الله بن عمر يعلى بن عبيد يقول بوهم يعلى بن عبيد ابدى لا عمرا بعبدالله حين نقله هذا الحديث يرويه عمرو بن دينار عن عبد الله بن عمر - [00:17:22](#)

عمرو بن دينار ثقة يرويه عن عبد الله ابن عمر صحابي صحيح الحديث فجاء يعلى بن عبيد يعلى بن عبيد فقال ايش؟ عبد الله بن دينار بدأ عمرو ابن دينار - [00:17:51](#)

وعبدالله بن دينار ثقة فعبدالله بن دينار ثقة وعمرو بن دينار ثقة وكلاهما يروى عن عبد الله ابن عمر لكن هذا الحديث مبني بالخيار رواه عمرو بن دينار عن عبد الله ابن عمر - [00:18:07](#)

فجاء على ابن عبيد واخطأ فقال عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله بن عمر هنا ابدل راوي مكان راوي لكن هل اثر ليش لانه شاب ثقة وحاط ثقة - [00:18:25](#)

جعله شال ثقة وحظ ضعيف او شاب ضعيف عالقة بياثر في صحة الحديث ولا لا لانه اذا حظ ضعيف تقول حديث ايش ضعيف صحيح من تظعفت حديثا صحيحا واذا شاف ضعيف حظ ثقة صحته - [00:18:43](#)

وانت تكون صحيح في حديث ضعيفة لكن حظ ضعيف ما كان ضعيف تفرجت حظ ثقة مكان ثقة ما فرقت لكن خطأ ولا ما هو خطأ خطأ علة ولا لا؟ علة لكن علة ايش - [00:18:59](#)

لا تقدح في صحة الحديث يعني جاك واحد مثلا قال حديث البيعان بالخيار رواه يعلى بن عبيد عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله ابن عمر تقول له خطأ - [00:19:16](#)

هذا الحديث غلط فيه علة في علة؟ اي نعم في علة كل الرواة يروونه عن عمرو ابن دينار وليس عن عبد الله ابن دينار ويعلم ابن عبيد اخطأ يقول افا يعني الحديث ضعيف لا لا صحيح - [00:19:27](#)

يقول لك ما رواه عبد الله ابن دينار رواه عمرو بن دينار قال يعني الحديث صحيح في النهاية الحديث صحيح ما عندنا مشكلة لكن هذه علة لان ابدل راوي المكان - [00:19:44](#)

راو اخر لكن الحديث في النهاية ايش صحيح ما يضر يقول او وقفي مرفوع وقد لا تقدح كالبيعان بالخيار صرحوا بوهم يعلى بن عبيد ابدلا عمرا بعبدالله حين نقل يعني نقل هذا الحديث. طيب - [00:19:55](#)

هناك حديث مشهور حديث ولو قصة جميلة جدا حديث يرويه آآ ابن جريج عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج عن موسى ابن عقبة عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه - [00:20:17](#)

عن ابي هريرة وحديث آآ من جلس مجلسا كثر فيه لغظه ثم قال سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليه قال هذا الحديث رواه ابن جريج - [00:20:37](#)

علم موسى ابن عقبة عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة انا النبي صلى الله عليه وسلم طيب هذا الحديث يقول الامام مسلم جاء يوما الى البخاري من الامام البخاري - [00:20:55](#)

فذكر له هذا الحديث قال ابن جريج عن موسى ابن عقبة عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا كثر فيه - [00:21:16](#)

لغظه فقال سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك ما تقول في هذا الحديث يا استاذين ويا معلم

المعلمين يعني عطني رأيك في هذا الحديث - [00:21:34](#)

فقال البخاري هذا حديث مليح ولكن له علة ظاهره مليح جميل ابن جريج عن موسى ابن عقبة عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة

قوي جدا فقال هذا حديث ملح لكن له علة يقول البخاري - [00:21:50](#)

فقال مسلم فما علتهم عطني ما علتة فقال البخاري هذا الحديث رواه موسى ابن اسماعيل عند سهيل ان عو بن عبيد الله بن عبدالله

بن عتبة بن مسعود من قوله - [00:22:14](#)

وليس من قول النبي صلى الله عليه وسلم وانما اخطأ فيه ابن جريد تراه بهذه بهذا الاسناد اخطأ في الاسلام اخطأ فيه سهيل عقب

طيب قال فاخطأ في سهيل وليس هو كذلك - [00:22:32](#)

فقال مسلم للبخاري دعني اقبل عينيك واقبل قدميك يعني آ كيف انتبعت لهذه العلة قال دعني اقبل عينيك بين عينيك واقبل

قدميك القصة هذي مشهورة جدا عند اهل العلم في العلل يكترونها - [00:22:48](#)

العراقي رحمه الله تعالى في شرح الالفية ظعفها قال لا تثبت هذه القصة وخالفه تلميذه آ الحافظ ابن حجر وقال بل ثابتة صحيحة

على كل حال بغض النظر القصة صحت او لم تصح لكن هذه علة - [00:23:11](#)

لهذا الحديث هو حديث مشهور طبعا الحديث في صحيح مسلم على فكرة لكن من طريق عمر بن الخطاب في صحيح مسلم وطارق

عمر بن الخطاب احنا نتكلم عن حديث ابي هريرة طريق ابي هريرة - [00:23:33](#)

اه في غرابة هنا وضعف من طريق ابي هريرة لكن من طريق عمر صح هذا الحديث وكذلك اعلاه احمد وابن المديني وابو زرعة كلهم

وافقوا البخاري على اعلان هذا الحديث. وهنا كلهم علماء العلل - [00:23:43](#)

يعني انت لما تتكلم احمد في البخاري ابو زرعة ابن المديني ابن ابي شعبة النسائي الدارقطني هذول علماء العلل هذول وامثالهم هم

يعني اشهر من عرف بمعرفة علل الحديث يشتهروا بهذا رحمهم الله تبارك وتعالى على كثرة علماء الحديث لكن علماء العلل يعني

ييقون ايش - [00:24:00](#)

يعني ما اقول معدودين على الاصابع لكن يقولون يعني قلة مقارنة بعلماء الحديث طفل عام نعم يقول وعلة المتن كنفي البسملة اذ

ظن راو نفيا فنقله وصح ان انسا يقول لا احفظ شيئا فيه حين - [00:24:24](#)

سئل هذه كذلك مسائل امثال خلافة طويلة عند اهل العلم وهي هل النبي صلى الله عليه وسلم عندما يقرأ في الجهرية هل كان يجهر

بالبسملة او كان يسر بها او كان ما يقرأها اصلا - [00:24:47](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحين لما صلينا المغرب قرأ مباشرة الحمد لله رب العالمين صحيح؟ طيب قرأ البسملة قال بسم الله الرحمن

الرحيم في نفسه طيب آ حديث انس في الصحيحين - [00:25:03](#)

اه وقع فيه يعني اكثر من رواية في رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اه لا يجهر اه بسم الله الرحمن الرحيم. وفي رواية لا

يجهر الحمد لله رب العالمين. كان لا يقرأ - [00:25:17](#)

بسم الله الرحمن الرحيم لا يقرأ الحمد لله رب العالمين كان يقرأ الحمد لله رب العالمين طيب فاختلفت الرواية على انس كثيرا

اختلفت هذه الرواية كان يستفتح بالحمد لله رب العالمين - [00:25:35](#)

ما كان يجهر اه بسم الله الرحمن الرحيم رسول الله ابو بكر وعمر صليت خلف رسول الله ابو بكر وعمر فلم يكن احد منهم يجهر ببسم

الله الرحمن الرحيم قراءة يعني روايات كثيرة - [00:25:51](#)

عن انس وفي بعضها نوع من التضارب يعني او الاغتراب كما يقولون حتى الدارقطني ذكر حديث انس هذا من النوع المضطرب

بكثرة الاختلاف في رواية هذا الحديث عن انس رضي الله عنه - [00:26:06](#)

اخذ الشافعي من هذا انه يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم يقول لان الذين قالوا انه كان يستفتح بالحمد لله رب العالمين قال الشافعي

لم يرد يستفتح بحمد الله رب العالمين اللي هي اول اية في سورة الفاتحة - [00:26:24](#)

ما كان يقصد هذا ولكن يقصد يستفتح بحمد الله رب العالمين اي بسورة الحمد يستفتح بالحمد لله رب العالمين اي سورة الحمد هي تقرأ في بداية كل ركعة يقول هذا مراد انس - [00:26:40](#)

انه كان يستفتح بالحمد لله رب العالمين وبعضهم قال انه يريد ان الذي قال لا يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم طيب انه آآ خطأ من بعض الرواة انما رواها بمعنى - [00:26:54](#)

فهم انه كان لا كان يستفتح الحمد لله رب العالمين ففهم انه لا يقول بسم الله الرحمن الرحيم في البداية فرواه هذا الحديث بالمعنى. فلذلك وقع الاضطراب فذهب الشافعي رحمه الله تعالى انه يجهر بالبسملة - [00:27:09](#)

كما يجهر ببقية السورة وذهب احمد وابو حنيفة انه لا يشهر بسم الله الرحمن الرحيم بل ذهب مالك الى انها ليست منها ليست اية من الفاتحة وانما اية مستقلة في بداية - [00:27:26](#)

السورة طيب ولذلك المؤلف هنا العراقي رحمه الله تعالى ذكر هذا مثالا للعلة فقال وعلة المتن كنفي البسملة اذ ظن راو نفيها فنقله. ظن لانه سمع انس يقول كان يستفتح بالحمد لله رب العالمين فظن - [00:27:43](#)

ان مراد انس انه كان يستفتح بقوله الحمد لله رب العالمين فرواه بفهمه فقال كان لا يجهر بسم الله الرحمن الرحيم على ما فهمه هو يقول قال وصح ان انس يقول لا احفظ شيئا فيه حين - [00:28:06](#)

سئل ابو مسلمة سعيد بن يزيد سأل انس بن مالك هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يستفتح بالحمد لله رب العالمين او ببسم الله الرحمن الرحيم قال لا اذكر - [00:28:23](#)

قال هذا دليل ان انس ايش لم يتكلم عن هذه القضية اصلا وانما تكلم عن قراءة الفاتحة ولم يتكلم عن جهره بسم الله الرحمن الرحيم او لم يجهر بها وانما تكلم عن قراءة الفاتحة - [00:28:38](#)

مطلقا القصد ماذا القصد ان هذه علة خفية اثرت في ايش بفهم المسألة عند اهل العلم. بناء على اختلافهم في فهم هذا الحديث حديث انس طبعا هناك ادلة اخرى للفريقين سواء من قال انه يجهر - [00:28:54](#)

بالبسملة او قال لا يجهر بالبسملة يعني من قال يجهر بالبسملة استدل بحديث ابي هريرة انه صلى يوما فجهر بسم الله الرحمن الرحيم ثم قال والله اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم والذين قالوا بنفيها استدلوا بحديث ابي هريرة قسمت الصلاة بيني وبين عبدي - [00:29:14](#)

نصفين فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله حمدي عبدي المهم ان للفريقين ادلة. الشاهد من هذا قول العراقي رحمه الله تعالى ان هنا علة في فهم الحديث او في - [00:29:33](#)

نعم قال وكثر التعليل بالارسال للوصل ان يقوى على اتصالي يعني كثرة تعليل بالارسال يعني كثرة عند اهل العلم ان يعل الحديث بانه مرسل يأتي حديث مشهور كذا يقول مرسل يعمله بالارسال. يرى ان الارسال مقدم - [00:29:47](#)

الا الوصل يرى ان الانسان الذي قدمه على الوصل. يقول ان يقوى على اتصالي. يعني ان يقوى الارسال على الاتصال يعني حديث جاء من طريقين طريق مرسل وطريق متصل قال يعلون بالارسال متى؟ اذا صار اقوى من الاتصال. ولا يقال زيادة ثقة كما قلنا قبل قليل. وانما اذا كان اقوى يقدمونه على - [00:30:08](#)

الوصل مثل ما قلنا الجرح مقدم على التعديل قال وقد يعلون بكل قدح تسفل وغفلة ونوع جرح. يعني البعض قد يطلق اسم العلة على العلة الظاهرة الظعف الظاهر فاسق مبتدع - [00:30:33](#)

سيء الحفظ كذاب متهم قد يكونوا علة يسمونها علة يقول يعني كلمة عل الاصل سبب خفي. لكن بعض اهل العلم قد يتساءل يسمى اي سبب ظاهر في ضعف الحديث وايش - [00:30:55](#)

تسميه علة لانه كما قلنا هذي اصطلاحات هذي ايش اصطلاحات نعم قال وقد يعلون بكل قدح فسق وغفلة ونوع جرح ومنهم ومنهم من يطلق اسم العلة لغير قاذح كوصل ثقتي - [00:31:09](#)

ومنهم من يطلق اسم العلة يقصد بهذا ابو يعلى الخليلي رحمه الله تعالى في كتابه الارشاد ابو يعلى الخليلي في كتابه الارشاد يطلق

العلة على الصحيح. يقول معلول صحيح يقول حديث معلوم - 00:31:33

معنى قلنا ان كلمة معلول انكرها العراقي كيقل بدل معلوم نقول ايش؟ معل بدل معلول لكن الخليلي يقول معلول. طيب قال ومنهم من يطلق اسم العلة لغير قاده كوصل ثقني - 00:31:56

يقول معلوم صحيح كالذي يقول صح مع شذوذ احتذي يعني البعض قلنا او الاصل في العلة انها سبب ايش؟ خفي وقلنا ايش يقدر في صحة الحديث بعد ما اكد لك هذه القضية كان رجع يقول لك بس قد تجد - 00:32:13

في كتب اهل العلم من يسمي السبب الظاهر علة خذها باريحية يقول لك قد تجد بعض اهل العلم يسمي السبب الظاهر فرع الله يعني. مو شرط سبب حنا عندنا سبب خفي. لكن قد تجد - 00:32:40

بعض العلماء يسمي السند الظاهر يسمي ايضا ايش؟ علم في الكذاب متهم شديد الغفلة سيء الحفظ واضح؟ مبتدأ تسميها علة ترى صح الذي عليه الجمهور لا يكون علة الا لسبب الختم لكن البعض قد يطلق العلة على السبب ايش - 00:32:56

الظاهر بالنخيل قبل ما قال اصبر شوي اصبر شوي قال ايضا العلة قلنا سوف يقدر بصحة العين قلنا خير ان شاء الله بعد؟ قال لا ترى هل تجد بعض اهل العلم يطلق اسم علة ولو لم تقدر - 00:33:16

يطلق اسم العلة على الحديث ولو لم تقدر يعني يقول مثلا زيادة الثقة اذا كانت ثقة وهذه ثقة يقول يقول مثلا ايش؟ وهذا الحديث له علة ما علته؟ يقول اه فلان زاد كذا - 00:33:34

اه يعني ضعيف لا لا صحيح مقبول طيب ليش تقول علة؟ علة ما هي علة ليش؟ لانها مخالفة فيها مخالفة لكن مقبول عندهم. فيطلق عليه اسم العلة انتم معي ولا لا - 00:33:49

ها؟ نعم. اذا عراقي بعد ان قرر ما هي العلة؟ سبب خفي يقدر من صحة الحديث الذي ظاهره السلام منها قام يحط لك ايش؟ كلمات لبعض اهل العلم تنبه لها يقول لك. يقول لك شوف ترى بعض اهل العلم يطلق العلة على كل سبب - 00:34:04

خير ان شاء الله. قال وبعض اهل العلم يطلق اسم علة ولو كان الحديث ايش صحيحا يعني علة غير قاده عنا يسمونه غير قادم الا ما قلنا يعلم بن عبيد - 00:34:23

لما قال حق عمرو بن دينار او حق عبدالله بن دينار بدل عمرو ابن دينار هذي علة غير قابحة يسمونها علة ويقول معلول صحيح يقول معلول هو صحيح في الوقت ذاته. يقول معلول صحيح كالذي يقول صح مع شذوذ احتذي - 00:34:33

لما قلنا حديث الشاب مر بنا حديث الشاب يطلقون على الفرد ايش؟ شاذ صحيح؟ ولكنه ايش صحيح يقول حديث شاب صحيح لانه يطلق على الفرد اسم الشاب فيقول حديث يقول مثل ما هذا يقول شاب هناك يقول معلوم صحيح مشي يقول لك مشي لا تدقق ها - 00:34:54

قل شاذ صحيح وهنا يقول معلول صحيح يعني كأنه يقول لك لا لا تظن ان هذا تناقض عندهم ولكن هذا فيه الاصطلاح ولا مشاحة بالاصطلاح ثم ذكر قول الترمذي رحمه الله تعالى - 00:35:16

قال والنسخ سن الترمذي علة فان ولد في عمل فاجنح له يعني الترمذي حتى النسخ سماه علة قال وهذا حديث معلول لانه من سخط قال ايش قصده معلول طبعا قلنا الترمذي يقول معلول بدل معل - 00:35:34

يقول كلمة معلول للترمذي في حديث يقول معلوم ليش؟ منسوخ ايه بس اه ايش تقصد المعلوم اذا جيت على قواعد علم الحديث مو معلوم ما هو علم ما له علة حديث اسناده صحيح ثقات كله لكن نسخ - 00:35:58

فيقول العراقي ان اراد معلول اي لا يعمل به فنعم لان الماء منسوخ ويعمل به منسوخ حكما لا يعمل به صحيح فعلا واذا اراد معلول انه فيه علة خفية تقدر فيه صحة لا مو مو صحيح - 00:36:19

مو صحيح حديث منسوخ اسناده صحيح واضح ولا لا؟ صحيح ما في شي لكن نسخ الحكم نسخ الحكم فالعلة هي في العمل به وليس في اثباته. هو ثابت قاله النبي - 00:36:36

يقينا حنا لما نقول معلول يعني ما قاله النبي يعني مخطئون عن النبي صلى الله عليه وسلم لما قالوا هذا لكن لما تقول يعني اه لما

يقول كان في اول الامر - [00:36:51](#)

زين لما قال النبي صلى الله عليه وسلم الماء من الماء من الماء اي ماء الاغتسال من ماء المني فكان الرجل اذا يعني جامع زوجته ولم ينزل ما يغتسل ولا تغتسل - [00:37:05](#)

ما في اغتسال الا من المني ما نزل المني حتى لو كان جماع ما في اغتصاب. هذا كان الحكم في اول الامر فلا يقال هنا الاحاديث التي جاءت في اه عدم الاغتسال من الجماع بدون انزال انها معلولة - [00:37:22](#)

لانه احاديث ثابتة صحيحة الاسناد لكن نسخت بقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها الرابع ثم جهلها فقد وجب الغسل وان لم ينزل فنسخ الحكم فلا يقال انه معلوم. الترمذي يسميه معلول الذي نسخ - [00:37:37](#)

فيقولون له ماذا تقصد ابن معاوية؟ تقصد انه ما ثبت عن النبي؟ لا ما نسلم ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم لقد لا نقصد معلول يعني لا يعمل به. نسخ حكمه ما في مشكلة - [00:37:57](#)

يجوز اذا بعد ان قرر حكم المعلول وتعريفه بدأ يذكر لك ايش؟ ان بعضهم قد يطلق العلة على الذي علتها ظاهرة قد يطلق العلة على الشاب قد يطلق كالعلة على المنسوخ لا تضيع - [00:38:09](#)

يعني كانه يقول لك ايش ثبت ان هذه العلة عند الجمهور لكن البعض قد يطلق العلة على كذا وقد يطلق العلة على كذا وقد يطلق العلة على كذا وضح طيب نقف هنا - [00:38:27](#)

والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد الانف خير الارث علم نبينا الارث خير الارث نبينا - [00:38:41](#)